العدد ٢٤ — الثمن ٥ مليمات — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت
الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١



الاشتراكات
قرش صاغ
٢٥ فى داخل القطر
٥٠ فى خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر فى يوم الاثنين ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٦

تجهل القراءة والكتابة وتجمع ربع مليون من الجنيهات

تسافر الى ايطاليا وحدها وهى لا تتكلم لغة اجنبية

ركبت القطار يوم الأحد الماضي الى طنطا خصيصاً لزيارة السيدة هيلانة عبد الملاك

وليس بين تجار القطن من يجهل اسم السيدة هيلانة عبد الملاك ، تلك السيدة المصرية التي نشأت فقيرة ثم صارت بجدها وكدها تملك عشرات الالوف من الجنيهات ووابوراً كبيراً في طنطا لحلج القطن يعمل فيه كثيرون من العمال والعاملات وكلهم من المصريين و المصريات

ولكن هناك امراً آخر يثير العجب والدهشة اكثر من كل ما تقدم وهو أن السيدة هيلانة عبد الملاك تجهل حتى الآن مبادىء القراءة والكتابة وهي لا تعرف قراءة سوى الارقام العربية (الهندية) والافرنكية

ومع أن السيدة هيلانة عبد الملاك لا تعرف القراءة والكتابة ومع انها لا تتكلم لغة اجنبية ولا تكتب أي لغة أجنبية فقد زارت ايطاليا في هذا الصيف وحدها بدون أن

البقية على صفحة ٤



المسيو بيير لوتي كما كان لما زار مصر

انظر صفحة ٢

المسيو بيير لوتى يدخن في جوزة فى قهوة بلدى بجوار جامع المؤيد بشارع السكرية

كانت الكاتبة الفرنسوية الذائعة الصيت مدام جوليت آدم، وقد احتفلت أخيراً ببلوغها التسعين ، تعد كلا من المغفور له مصطفى كامل باشا مؤسس حزب الوطني المصري ، والمرحوم المسيو بيير لوتي الكاتب الفرنسوي الشهير وعضو الاكاديمية الفرنسوية - ابناً لها

وقد كانا، رحمهما الله ، في الحقيقة كأخين شقيقين ، مد كل منهما للآخر يد المعونة في عمله ، انتصر مصطفى كامل للمسيو بيير لوتى في خدمة القضية الفرنسوية وخصوصاً عام ١٩٠٤ عام الاتفاق الفرنسوي الانكليزي فنصره ، واستطاع بيير لوتى بواسطة ما كان لمصطفى كامل من نفوذ في عالم الصحافة في الشرق أن يظهر حسن شعوره وجميل عواطفه نحو الامم الشرقية عامة ، ونحو الامة التركية خاصة

وكانا يتزاوران وجاء المسيو بيير لوتي الى مصر فأعد له مصطفى كامل باشا جميع معدات ووسائل الراحة والطمأنينة وكلف محرر السياسة الخارجية بجريدته العربية « اللواء » ان يصحب المسيو لوتى في جميع غدواته وروحاته ليكون في خدمته ورهن اشارته

ورأى ذلك المحرر ذات يوم أن يدعو المسيو بيير لوتى الى منزله في حي الدرب الاحمر ليشرب القهوة عنده وكان من المشهور عن الكاتب الفرنسوي الكبير أنه مغرم بشربها كثيراً فلبى الدعوة وبينما هما يجتازان شارع « تحت الربع » وقع نظر المسيو بيير لوتى على جامع المؤيد الواسع الفخم فأبدى رغبته في زيارته فدخلاه من الباب الواقع فى الشارع المذكور وبعدما طافا أرجاءه خرجا من الباب الواقع في شارع السكرية وتوجد بجوار هذا الباب قهوة وطنية أو « بلدي » فوقف المسيو بيير لوتى أمامها يتفرج على الجالسين يدخنون التمباك في « الجوزات » وكان من عادته هو أن يدخن « النرجيلة » أو « الشيشة »

وما كاد المعلم احمد عرابى الواقف امام « النصبة » أي موقد القهوة يدعوه بلغته العادية الى تناول القهوة قائلا « اتفضل قهوه » حتى أخذ مقعده مع رفيقه المصري على « دكة » وأعرب عن رغبته في « شرب جوزة » كما يقول أولاد البلد فجيء له بها مع فنجان قهوة « بيشه »

وقضيا هناك زهاء ساعة ثم تجولا فى الاسواق الوطنية وعادا بعد ذلك الى ادارة جريدة اللواء بشارع الدواوين فقص المسيو بيير لوتى على مصطفى باشا ما اتفق له فى شارع السكرية وهو فى حالة اغتباط عظيم ثم قال أنه يفضل « الجوزة » على « الشيشة » بكثير

وبعد ظهر اليوم التالي طلب المسيو بيير لوتى من المحرر « اياه » أن يذهب معه مرة أخرى الى القهوة البلدي التي زاراها فى اليوم السابق بدون أن يسر اليه بما كان يضمره في نفسه ولما وصلا اليها استويا على أحد مقاعدها وطلب المسيو بيير من صاحبها أن يبيعه « جوزة » فقدم له المعلم عرابى « جوزته » التي يصف أولاد البلد أمثالها بقولهم فى اغنيتهم « مدندشة بالدهب والقاب من بلاد الهند » فنقده المسيو بيير لوتى خمسة جنيهات ذهباً وحمل « الجوزة » في يده وعاد من حيث أتى

ولما آن الاوان لان يرجع المسيو بيير لوتى الى بلاده أخذ « الجوزة » معه وقد رافقته فيما بعد في جميع أسفاره الا عند سفره الاخير من دار الفناء الى دار البقاء

الامير فيصل

يتفرج على « المانيكان »

كتبت مجلة « سيرانو » الفرنسوية الشهيرة تقول أنه لما كان الامير فيصل النجل الثانى للسلطان عبد العزيز بن السعود وزار لندن في الشهر الماضي كان يتردد دائماً على أكبر محال الخياطة للسيدات حيث كان يشاهد عرض « المانيكان »

وليس المانيكان سوى فتيات جميلات ممشوقات القوام تستخدمهن محال الخياطة الكبيرة لتلبسهن الفساتين الجديدة لعرضها على الزبائن على هذا المنوال فيجلس الراغبون (أو الراغبات) في الشراء على كراسي حول قاعة واسعة ثم تمر امامهم تلك الفتيات اللاتي يعرفن « بالمانيكان » وقد ارتدين أحدث الفساتين وأجدها فان راق ثوب منها لاحدهم (أولاحداهن) كاشف مدير المحل بذلك للشراء والا انصرف بدون أن يدفع شيئاً

زيارة اصغر ممثل فى العالم لمصر

جاكي كوجان الايطالي

لمندوب العالم



لاول مرة خرج أصغر ممثل في العالم من بلاده لزيارة بلاد أخرى وممارسة صناعته فيها وهذا الفتى العبقري هو السنيور سيرينو نينو أو «البنبو» كما يسميه مواطنوه الايطاليون والبنبو كلمة ايطالية معناها الطفل

وقد نبغ السنيور الفتى سيرينو نبوغا عظيما في تقليد كبار الممثلين والممثلات في مختلف أنواع التمثيل من درام وتراجيدي وكوميدي وفي تقليد كبار الراقصين والراقصات من ايطاليين وغير ايطاليين

وقد أعجب الفتى «جاكي كوجان» ممثل السينما الاميركي الذي ذاع صيته في الخافقين أيما اعجاب لما زار رومية أخيراً وشاهد الفتى سيرينو الايطالي يقلده في ألعابه وحركاته على أحد مسارح العاصمة الايطالية فهنأه ببراعته وسمح له بأن يتسمى باسمه وكتب اليه كتاباً أثبت فيه اعجابه العظيم به ومن ذلك الحين صار الفتى سيرينو يعرف بجاكي كوجان الايطالي

وقد قال لي بسذاجة الطفل «اني معتز بهذا الكتاب وقد أعطيته لماما (لوالدته) لتحفظه لي عندها»

ويبلغ الفتى سيرينو من العمر احدى عشر سنة وقد تعلم مبادئ القراءة والكتابة في «تورينو» بايطاليا ثم تاقت نفسه وهو في الخامسة من عمره الى التقليد فبدأ بتقليد الراقصين لان شقيقه الكبير واسمه «سيرينو دويليو» يعد من مهرة الراقصين الايطاليين وهو يصحبه في زيارته لمصر ثم أخذ يتردد على دور الصور المتحركة فشاهد فيها جاكي كوجان وشارلي شبلن وهارولد لويد وغيرهم وأتقن تقليد حركاتهم واشاراتهم

واذا أنا لم أذكر سوى أسماء أولئك الممثلين الثلاثة فلأن الفتى سيرينو خصهم بالذكر في حديثه معي وذكرهم لى بهذا الترتيب

سألته «ألا ترى ان الممثل المضحك هارولد لويد أكثر نبوغا من شارلى شبلن» فنظر الىّ وقد «لوى بوزه» وقال: «هيه، هيه، شارلى شبلن عظيم يا سيدي»

قلت له «وهو أعظم من صديقك جاكي كوجان» فقال بقوة «لاْ، لاْ، اني أحب جاكي كوجان كثيراً وأنا آسف جدا لاني لم أتلق منه سوى خطاب واحد»

وجاكي الايطالى أو الفتى سيرينو مقيم

البقية على صفحة ٦

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

يصحبها أحد من أقربائها المتعلمين أو بالحري بدون أن تستصحب معها أحداً من أقربائها الذين علمتهم على حسابها بعد اثرائها

ولما كنت أعلم أن قراء «العالم» يتوقون الى أن أحدثهم عن السيدة التي انا بصددها قصدت الى طنطا كما ذكرت آنفاً وزرتها في مكتبها في «الوابور» المعروف باسمها

***

السيدة هيلانة ممتلئة الجسم، سمراء البشرة، صغيرة العينين، عريضة الحاجبين، عريضة المنكبين، واسعة اليدين، عادية الرجلين رأيتها ترتدي ثوباً أسود طويل الكمين وقد لفت رأسها وشعرها بطرحة سوداء ارختها على كتفيها وأمسكت بيدها اليمنى سبحة بنية تتسلى باحصاء حباتها عندما لا تكون منهمكة باحصاء عدد أكياس قطنها

***

استقبلتني السيدة هيلانة في مكتبها، في حجرة لا يزيد طولها عن خمسة أمتار ولا يتجاوز عرضها أربعة وكانت جالسة الى مكتب قديم بجوار نافذة صغيرة ترى منها الداخلين والخارجين لأن النافذة تطل على الرواق الذي يفصل بين مكتبها وفناء دارها ولا تكاد السيدة هيلانة تسمع وقع اقدام فى ذلك الرواق حتى تقطع الحديث مع زائريها وتلتفت الى النافذة وتقول بلهجة «بلدية» جدية «مين ده.. مين اللي بيمشي هناك»

أما اثاث الحجرة فيتألف من مكتب السيدة ومن مقعد صغير وثلاثة كراسي أو أربعة. هذا كل شيء. لا سجادة في الأرض ولا صورة على الجدار، اللهم «نتيجة» (رزنامة) بالية معلقة على أحد الجدران وقصيدة مكتوبة بحروف كبيرة معلقة على جدار آخر والقصيدة نظمت في تعداد مآثر السيدة هيلانة واياديها البيضاء على مدرسة للبنات تشملها بعطفها وكرمها من حين الى آخر وقد قدمت تلميذات تلك المدرسة القصيدة المذكورة الى السيدة هيلانة عقب عودتها من الديار الاوروبية أخيراً

أجل أن السيدة هيلانة محسنة كبيرة وهي التي تنفق على أولاد اخيها وعلى نحو خمسين شخصاً غيرهم من أقربائها وافراد اسرتها. كنت عندها لما دخلت عليها فتاة في الثانية عشرة من عمرها وقالت لها «عمتي! عاوزه ثمن جزمة علشان حفلة بكره» فقالت لها السيدة هيلانة «اذهبي الى جورج (سكرتيرها) واطلبي الفلوس منه» ... وما هي الا دقائق حتى دخل عليها فتى فى التاسعة من عمره مع شقيقه وهو في السابعة فحياها كل منهما قائلا «نهارك سعيد يا عمتي» فالتفتت الى احدهما وقالت له «ليه لابس كده يوم الاحد ... ليه مش لابس بدلة كويسه» ... ومن هنا يسع القارىء ان يدرك مبلغ العطف الذي تعطفه السيدة هيلانة على أولاد أخيها وعلى سائر الذين يلوذون بها

غير أن السيدة هيلانة «كشرة» وهي تضن بابتساماتها ضنها بأسرارها.. كنت أحسب لما دخل عليها ابنا أخيها الصغيران انها ستبتسم لهما أو تقبلهما فرأيتها تنظر اليهما بالعينين اللتين تنظر بهما الى المستأجرين الذين يتوانون فى دفع ايجاراتهم ولو لا ما اعلمه عن عطفها على اقربائها واحسانها الى أفراد اسرتها لفهمت من كيفية استقبالها لابني شقيقها انها تكره زيارتها وتمقت رؤيتهما ولكن الفترة الوجيزة التي قضيتها في زيارتها كانت كافية لأن أرى كيف أن اقدام المرأة على خوض غمار الحياة العمومية وخصوصا الاشتغال بالمسائل التجارية يؤثر في اخلاقها وعواطفها فالجالس الى جانب السيدة هيلانة عبد الملاك لا يشعر أنه جالس الى جانب سيدة كسائر السيدات بل يخيل اليه انه يجالس مدير «وابور» لحلج القطن.. والسيدة هيلانة قليلة الكلام، وان تكلمت فتتكلم بصوت جدي واضح ولا حديث لها الا القطن والشؤون التي لها علاقة بالقطن

***

ولدت السيدة هيلانة عبد الملاك في طنطا سنة ١٨٧٥ فيكون عمرها الآن ٥١ سنة، وهي تعترف بعمرها الحقيقي، وكان ابواها فقيرين يعيشان من الاتجار بالحبوب فلما شبت هيلانة عزمت على دخول السوق كابيها وكان عمرها يومئذ ١٣ سنة فاشترت مقداراً من الحبوب وباعته لحسابها فربحت منه ما ساعدها على شراء كمية اكبر من الكمية الاولى وباعتها بربح أيضا ولما ادخرت شيئاً من المال عزمت على الاتجار بالقطن

سألتها «وكم كان رأس مالك لما بدأت بالاشتغال بالقطن» فاجابتني «كان رأس مالي ثمن نصف كيس فقط»

وربحت السيدة هيلانة من نصف كيس القطن ما تمكنت من ان تشتري به كيساً كاملا ثم ظل نجمها يعلو شيئاً فشيئاً في سماء النجاح والفلاح الى أن صار عندها عشرات المئات من الجنيهات وكانت في مقدمة من أرسل القطن «المحلوج» الى الاسكندرية لاصداره الى الخارج

ولما نمت اعمال السيدة هيلانة فتحت فرعاً في الاسكندرية « وشونة » لخزن القطن ولا يقل عدد موظفي هذا الفرع عن عشرين موظفاً يتناولون نحو أربع مئة جنيه في الشهر

والسيدة هيلانة تشرف بنفسها على جميع اعمالها وتراقب بذاتها حلج القطن في وابورها وتفرز أصناف القطن بيدها قبل اصدارها ومعاونوها يخشون شدتها ويهابون سلطتها ويجلون مقدرتها ويحترمون اخلاقها وهي تنزل الى مكتبها في الصباح بين الساعة السابعة والنصف والثامنة ولا تغادره قبل الساعة الثامنة أو التاسعة مساء وقد تتغدى احياناً بين جدرانه الاربعة حتى لا تذهب دقيقة واحدة سدى

وكثيراً ما تذهب الى بورصة مينا البصل بنفسها وتشتري أو تبيع ما يقدر بعشرات الالوف من الجنيهات وهي تجهل القراءة والكتابة والغريب انها لا تعهد الى أحد من معاونيها وعملائها في مسألة الشراء بل تتولاها دائماً بنفسها وكلمتها هي « الكونترانو » على قولها

ولما عرفت أن السيدة هيلانة سافرت في هذا الصيف الى ايطاليا وحدها سألتها كيف كانت تتخاطب مع أهل تلك البلاد فاجابتني « كنت ألطش كلمتين من هنا وكلمتين من هنا »

ومن الطف ما روته لي السيدة هيلانة في هذا الصدد انها كانت في ابان اقامتها في المدن الايطالية تتردد على المخازن الكبيرة فاذا راقتها سلعة سألت البائع بالاشارة عن ثمنها فيتناول البائع قلماً وقرطاساً ويدوّن الثمن بالارقام الافرنكية فتقرأها وتفهمها ثم تأخذ منه القلم وتدوّن تحت الثمن الذي دوّنه ثمناً جديداً لا يزيد عن نصف الثمن الذي عرضه عليها. وهنا قالت لي السيدة هيلانة «حاكم هناك بيفصلوا تمام زينا »

عالم أمريكي يحبذ مودة قص الشعر

ويستبشر بالنهضة النسائية الحديثة

ويقول أن مصر قطران لا قطر واحد

وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي جناب الاستاذ كيلا بتريك أحد اساتذة جامعة المعلمين في وشنطن، وتخرج هذه الجامعة معلمين للمعلمين ومفتشين للتعليم واساتذة للجامعات وموظفين للكليات ويزيد عدد طلبتها عن ١٦٥٠ طالباً وهو يناهز السبعين من عمره وقد صار شعر رأسه ابيض ناصعاً ويكاد الناظر الى رأسه يعتقد انه يغطيه بـ « بروكة » صنعت من الكتان ولكنه مع ذلك منتصب القامة ، حاد الناظر ، قوي العضل ، وجهه مشرب بالحمرة ، جهوري الصوت ، فهو شاب أشيب

عرفنا به أحد أصدقائنا الانكليز الادباء ثم اختلينا به وتحادثنا ملياً عن زيارته لمصر المرة الاولى فقال لنا « أن الذي لاحظته بعد وصولي الى القاهرة المدينة المتمدنة وعند سفري الى الاقصر انه توجد مصران لا مصر واحدة مصر الحديثة الماثلة في العاصمة ومصر القديمة الممثلة في بلاد الوجه القبلي حيث لا يزال « الشادوف » مستعملا حتى الآن ومن رأيي وجوب جعل مصر واحدة فلا تتعدد »

وقال « ولاحظت أن اطفال مصر كثيرون جداً وفي هذا خطر عليها لضيق مساحتها وكثرة سكانها والظاهر ان علة ذلك هو أن كل أمرأة في مصر تنشد الزواج دون غيره اي انها لا تعمل »

قلنا له أن المرأة خلقت للبيت واستشهدنا بقول الفيلسوف الروسي تولستوي « أن الرجل للغيط والمرأة للبيت »

فابتسم وقال « قد تكون هذه فلسفة حلوة ولكن رأيي أن واجب المرأة في الحياة لا يقل عن واجب الرجل ، تعمل كما يعمل ، ولماذا لا تعمل عمله ؟ اذكر اني زرت مرة اسرة في اميركا فسمعت نجل رب الدار يقول لاخته أني ذاهب الى المحل الفلاني ولكن لا تذهبي اليه أنت ! فقالت الفتاة « ولماذا لا أذهب الى المحل الذي تذهب أنت اليه ، يجب أن اذهب »

قلنا « ان في اتباع هذه الخطة خطراً على الاخلاق » وهنا ذكرنا للاستاذ كيلا بتريك ما تفيض به صحف اميركا من الحوادث الخلقية المشينة ومن تفشي مودة قص الشعر وتشبه النساء بالرجال ومنافسة المرأة للرجل في كل عمل

فقال الاستاذ « أن معظم ماترويه الصحف مبالغ فيه وثقوا أن اخلاق المرأة تتولد مع اخلاق سائر افراد اسرتها فاذا ساءت اخلاقها فالتبعة تقع على عاتق أهلها وذويها ويعجبني كثيرا جداً أن أرى المرأة مقصوصة الشعر فان اقدامها على قص شعرها يجعل وجهها اكثر جمالا وبهاء وتشاركني في هذا الرأي زوجتي ولو انها لم تقص شعرها لانها متقدمة في السن أيضاً وقد ابيض شعر رأسها مثلي وأنا اؤكد لكم باني متفائل خيراً بانقلاب الحالة

البقية على صفحه ٦

تتمه المنشور على صفحة ٥

النسوية فأن نهضة المرأة الحديثة تبشر بجيل سيكون احسن الاجيال ، أن المرأة التي تريد أن تعمل يجب عليها أن تزاول العمل والمرأة التي تريد أن تبقى في المنزل لتكون زوجة واماً فلتبق في منزلها ... لقد زرت الاستانة لاول مرة قبل قدومي الى مصر فراقني جداً ما رأيته فيها وخصوصا في حالة المرأة وحقيقة أن الترك خطوا بسرعة خطوات واسعة في طريق التقدم ولكنني اخشى أن يكون الدهر مخبئاً لهم شيئاً في طياته »

وانتهى حديثنا مع الاستاذ كيلا بتريك بان سألناه هل ينوي أن يزور مصر مرة اخرى فذكر القول المشهور « أن من يشرب من ماء النيل مرة لابد من أن يشرب منه مرة اخرى ولكن انا شيخ ومستقبلي بيد الله »

ذلك هو رأي الاستاذ كيلا بتريك فما رأي السيدة المصرية فيه ؟؟؟

تتمة المنشور على صفحة ٣

الآن في العاصمة يمثل على مسرح الكورسال وسيغادرنا عما قريب الى تونس وهو لا يدري أين يذهب بعد ذلك

وقد احتفل به في مالطة قبل قدومه الى مصر احتفالا كبيراً وشهد بنبوغه أيضاً القومندانور جواني جراسو أكبر ممثل ايطالي في « الدرام » وصافحه مهنئاً ومبشراً أياه بمستقبل باهر

ولا يعرف الفتى سيرينو من اللغات سوى اللغة الايطالية ولكنه يفهم كلام الانكليزي الذي يعمل له « المكياج »

وكم كان الفتى سيرينو لطيفاً لما تقدمت اليه وهو فوق المسرح يعمل « بروفة » وحادثته باللغة الفرنسوية فوقف وقفة مماثلة لوقفته في الصورة المنشورة مع هذه المقالة وقال لي بالعربية « استني شويه » ثم نادى شقيقه وقدمه الي لانه يعرف الفرنسوية

وتصحب الفتى سيرينو في رحلته سيدتان ايطاليتان للعناية به ولاداء كل مايفتقر اليه عند استعداده للتمثيل واللعب وهو يحسن العزف على مختلف الآلات الموسيقية ، وهو كثير الحركات التمثيلية في سيره وفي جلوسه وحين يتكلم وحين لا يتكلم

ولما سألته هل أعجبته مصر أجابني وهو يكاد يقفز فوق الارض قفزات الطفل الفرح المرح قائلا « مولتو بيلا » أي جميلة جداً

ولما ذكرت له اني سأحدث عنه قراء العالم قال مبتسما « جراتسي » أي « شكراً » واحنى رأسه ثم صافحته وهو يقول بالايطالية « الى الملتقى »

طبعت بمطبعة الشباب

سفراؤهم

جاء في احدى الصحف الانكليزية أن لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي تبحث في مسألة زيادة مرتب سفير الولايات المتحدة في لندن لانه لا يتقاضى سوى ٢٤٠٠ جنيه في السنة وقد ثبت أن هذا المبلغ لا يكفي لنفقات معيشته

وقد صرح المستر فرانك باج نجل الدكتور باج سفير الولايات المتحدة السابق في لندن بان اباه كان ينفق ٧٢٠٠ جنيه في السنة من جيبه الخاص علاوة على مرتبه

ومما هو جدير بالذكر هنا أن مرتب سفير انكلترا في الولايات المتحدة لا يزيد عن ٢٥٠٠ جنيه في السنة ولكن حكومته تدفع له كل سنة ١٤٥٠٠ جنيه « بدل نفقات » علاوة على مرتبه

صحيفة السينما — بقلم « أنا »

كيف عثر عليهم ؟

كيف بزغ نجم كواكب السنما الذين يراهم كل يوم المترددون على دور السينما ؟ وكيف توصلوا الى تكوين شهرتهم العالمية التي أصبحوا بها ينافسون عظماء الرجال في العلوم والفنون والآداب ؟

قد يكون من المغالاة اذا حاولنا أن نعرف القراء بأمير الفكاهة شارلي شابلن فكل من عشق السينما كان عاشقا له والشيء المهم هو كيف تيسر لشارلي وزملائه من الكواكب المشهورة الحصول على ذلك المركز السعيد في عالم السنما الذي من أجله يحسدون عليه ؟ الجواب بسيط جدا . اذ قدر لهم أن يجذبوا أنظار مديري شركات الصور المتحركة فاختطفوهم لأنهم قبلوا بمقدرتهم وفنهم النادر المثال

اكتشف شارلي مدير احدى شركات الفلم المشهورة بينما كان شارلي ضمن أفراد جوقة « فريد كارنو » التي كانت تمثل في « لوس انجلس » وكان هذا المدير في حاجة الى مضحك بهلواني فرأى في شخصية شارلي كل ما يطلبه فتفاوض معه وكانت النتيجة انه التحق بشركة كيستون الكوميدية مع « ماك سرين » و « مابل نورماند » براتب أسبوعي قدره ٣٥ ريالا

والتاريخ يعيد نفسه فان جاكي كوجان عثر عليه شارلي بنفسه واكتشف فيه المواهب التي كان يبحث عنها الكوميدي العظيم وبينما كان والد هذا البطل الصغير قائما بدوره مع الممثلة « أينت كايرمان » أخذ ولده ووضعه على المسرح لا لداع سوى اثارة ضحك الموجودين . وما كاد « جاكي » يشعر بنفسه في هذا المركز حتى ابتدأ يقلد حركات بعض كواكب السنما . وكان شارلي شابلن حاضرا بين الموجودين فتملكته الدهشة مما أبداه ذلك الطفل العجيب من البراعة والرشاقة وأسرع يسأل والديه هل يسمحان له باظهار « جاكي » في رواية « ذى كيد » ومن هنا ابتدأت شهرة لولد في الذيوع حتى نال شهرته الحالية واكتسب الثروة الهائلة التي أسس بها شركة تعمل لحسابه الخاص واشترى القصور والسيارات . وتقدر ثروته الآن بمئتي وخمسين ألف جنيه

كذلك كانت « بتى كومسون » التي انتقلت من المسرح الى التمثيل الصامت وهى موسيقية بارعة كانت ذات ليلة تعمل في احدى أجواق « لوس انجلس » الموسيقية عندما وقع عليها نظر أحد مخرجي السنما فعرض عليها العمل عنده .

« ومابل نورماند » « واليس جويس » « وآنا كنلسون » كن يعملن كنماذج فنية في صالونات التصوير قبل انتقالهن الى التمثيل الصامت . وأكثر ممثلات السينما تخرجن من بين جدران هذه الصالونات الجميلة وكانت « أدنا بورفيانس » قبل أن يعثر عليها « شارلي شابلن » للقيام بدور هام في أحدى رواياته تعمل على الآلة الكاتبة وأخيرا ظهرت أمام أشهر رجل على لوحة السينما .

كذلك وقع اختيار أحد المديرين على جلوريا سوانسون » وهى في أحدى محال التصوير في « شيكاجو »

وكانت « مارى مارش » تصحب أختها الكبيرة « مارجرت » في عملها بشركة « جريفث » عندما رأى فيها ذلك المخرج المشهور الكثير من المزايا التي لا يستهان بها والفضل في ظهور « ليليان جيش » على لوحة السينما يرجع الى « مارى بيكفورد » التي أخذتها يوما ما وعرفتها بمستر « جريفث » المذكور فابتسم المخرج قائلا « وهل تريد أن تعمل معى هى أيضا ؟ » وفى الحال ردت عليه ماري بدون أن تنتظر رأى زميلتها « ليليان » قائلة نعم « من فضلك يا مستر جريفث » وفي الحال كانت ليليان تعمل .

﴿ أخبار عن السينما ﴾

ـ سافر حديثا مستر « فرانك ويلز » ابن الروائي الانجليزي المشهور ه . ج . ويلز الى اميركا لزيارة قصيرة لدرس صناعة الصور المتحركة . وقد قضى عشرة أيام في نيويورك متنقلا بين المصورات المشهورة فيها . ويأمل ويلز الصغير وعمره ٢٠ سنة أن يكون مديرا لأحدي شركات التمثيل الصامت .

ـ آنامای ونج الممثلة الصينية الجميلة وقعت امضاءها أخيرا مع « هال روسن » لتمثيل دور هام في كوميدية لشركة باتيه . ومس ونج مشهورة على اللوحة ظهرت في عدة روايات معروفة منها رواية « الباب الاربعين » المسلسلة

ـ تقوم الممثلة « فيلما بانكى » بتمثيل شخصية مزدوجة في فيلمها الجديد « ربح باربارا » وستظهر مس « بانكى » في مقدمة الرواية في دور مسز « جيفرسون وورث أم الطفلة باربارا » ولما تكبر « باربارا » تقوم هى بتمثيل دورها أيضا ؛ وقد سبقها غيرها من الممثلين في تمثيل هذه الشخصية المزدوجة ومنهم « رودلف فالنتينو » لما قام بتمثيل الشيخ وابنه . وجلوريا سوانسون أيضا . وكذلك دوجلاس فيربانكس لعب دور الوالد وابنه في « الدونك » ابن زورو »

« أنا »

حديثي مع قرائي

اكتشاف غريب

ليس من الغريب أن تكتشف في مصر آثار كتلك التي استخرجت من مقبرة الملك الشاب توت عنخ آمون فبهرت العالم اجمع وأوجدت في المدنية الغربية الحديثة « مودة » جديدة هي اليوم معبودة الاوروبيات على وجه عام والاميركيات على وجه خاص

ولكن من الغريب أن تكتشف في مصر جرائد انكليزية يرجع تاريخها الى قرن مضى فقد اتصل بى أن أحد أفراد الجالية البريطانية عثر في أثناء تقويض اركان منزل قديم في احدى ضواحي القاهرة على علبة صغيرة ملفوفة بورق صحف ولم يجد في العلبة عند فتحها سوى نسخة واحدة من جريدة انكليزية كانت تصدر من اكثر من مئة سنة ولا تزال هذه النسخة واضحة جلية كأنها خارجة من الآلة الطابعة منذ دقائق فقط وقد ارسلت الى المتحف البريطاني في لندن للوقوف على ما يحتمل انه يكون لها من اهمية

واكتشفت أيضاً نسخة أخرى من جريدة تسمى « كارليل جورنال » وهي بتاريخ ١٠ سبتمبر سنة ١٨٣٥ وقد وجدت في داخل اطار صورة فوتوغرافية

وفي صدر هذه الجريدة مقال افتتاحي عن الامبراطورية البريطانية وسترسل الى المتحف البريطاني للاحتفاظ بها كأثر انكليزي وجد في مصر

رجل تاريخي

صدرت هذا العدد من « العالم » بمقال عن السيدة هيلانة عبد الملاك ملكة القطن في مصر كما نعتتها أحدى مجلات باريس

وأزيد هنا انه بعد ما انتهت زيارتى لطنطا ذهبت الى المحطة وركبت قطار الساعة الخامسة القادم من الاسكندرية الى العاصمة فلم اكد اصعد اليه حتى سمعت « شيالا » عجوزا يصيح بملء صوته قائلا « اللي مسافر يركب » فناديته وسألته عن اسمه فاجابني « عبدكم الحاج ابراهيم » فقلت « عاشت الاسماء ياحاج ابراهيم وهل أنت في هذه المحطة من زمان طويل » فقال « من خمس وخمسين سنة » وقد فهمت منه انه الآن رئيس شيالي محطة طنطا وانه لم ينقطع قط في ابان السنوات الخمس والخمسين التي قضاها في تلك المحطة عن المناداة بعبارة « اللي مسافر يركب »

انام مستريحا

قلت في مقالي عن السيدة هيلانه عبد الملاك ان لا حديث لها الا القطن والشؤون التي لها علاقة بالقطن والظاهر انها حسبتني من أرباب الاطيان فلم نكد نفرغ من تبادل التحيات حتى سألتني قائلة « هل بعتم قطنكم » فأجبتها « لا قطن عندي يا سيدتى الا القطن الذي في وسادتى » فابتسمت وقالت « انت تنام مستريحاً اذن »

الامير فيصل

لهجت الصحف والتلغرافات كثيراً في المدة الاخيرة بالكلام عن الامير فيصل - النجل الثانى لعبد العزيز بن السعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وشقيق الامير سعود الذي زار مصر من شهرين - بمناسبة الرحلة التي برحلها في أوربا لشكر الحكومات الغربية التي اعترفت بحكومة أبيه في الديار الحجازية

وقد أفضى الامير فيصل بالتصريح التالي الى أحد مندوبي الصحف الانكليزية (١) ليلة مغادرته للندن قال « ان أعظم شيء اغتبطت به في لندن بعد زيارتي للقصر (٢) هو الجياد العربية التى رأيتها في اصطبل اللادي ونتورث » ثم أردف سموه ما تقدم بقوله « اني أحب الخيل وأميل الى سباقها كثيراً »

والغريب انه لما سألت الامير سعود قبل سفره من مصر بيومين عن اعظم شيء راقه في هذه الديار اجابني على الفور « حديقة الحيوانات »

لذلك لم اعجب كثيراً لما اطلعت على التصريح الذي صرح به الامير فيصل في لندن

كيف يجلون الصحافيين

كنت بين الصحافيين الذين ذهبوا الى محطة العاصمة يوم الاربعاء الماضي لمشاهدة الاستقبال الحافل الذي اعدته الجالية الايطالية في العاصمة لجناب المرشال كادورنا القائد العام للجيوش الايطالية في أبان الحرب العظمى وقد ذكرت الصحف اليومية في وصفها لذلك

---

(١) انظر جريدة « الديلى غرافك » الصادرة فى ١١ اكتوبر الماضى

(٢) أى قصر جلالة ملك انكلترا

الاحتفال أن القائمين به أعدوا مكاناً خاصاً للصحافيين فتمكنوا من اداء مهمتهم بدون تعب ومشقة

واضيف هنا انه قبيل أن يصل القطار الذي أقل المرشال كادورنا من الاسكندرية الى القاهرة دنا جناب المركيز باترنودي منكي وزير ايطاليا المفوض في مصر من الصحافيين الحاضرين وحياهم برقة وبشاشة سائلا كلا منهم عن الجريدة التي يمثلها أو ينوب عنها ثم قال لهم « نحن معشر الايطاليين نعد الصحافة رابع سلطة في بلادنا فماذا تعدونها انتم في مصر » فأجابه الصحافي المعروف الاستاذ محمود ابو الفتح « نحن نقول لها هنا صاحبة الجلالة الصحافة » فابتسم الوزير وقال « أن هذا اللقب يلخص كل شيء »

وهكذا انقذنا ابو الفتح من ورطة كبيرة بل من فضيحة عظيمة ! أليس كذلك ياحضرات الزملاء

الذكرى

وبينما كنت خارجاً من رصيف المحطة عقب وصول المرشال كادورنا لمحت فتى أيطالياً في الثانية عشرة من عمره لابساً ملابس الفاشيستي ينظر الى صورة بيده ويبكي ثم رأيته يقف منتصبا ويصيح بملء صوته « فيفاليتاليا » رداً على نداء قائد فرقته فدنوت من أحد موظفي المفوضية الايطالية وسألته عن ذلك الفتى فاستقصى عنه ثم عاد الىّ وأخبرني انه نجل ايطالي توفي في ابان الحرب العظمى وهو يدافع عن وطنه بقيادة المرشال كادورنا وانه لما رأى الفتى المرشال تذكر والده واخرج صورته من جيبه وقبلها والدمع ينهمر من عينيه وبينا هو يقبلها سمع نداء قائد فرقته فنسي حزنه وبكاءه وردد الهتاف بحياة بلاده ، تلك البلاد التي يخدمها منذ حداثته والتي قد يذود عنها بنفسه في شبابه كما ذاد عنها والده من قبله

المرشال كادورنا

والمرشال كادورنا مشهور بين قومه بشدة تدينه وتمسكه بتعاليم الكنيسة الكاثوليكية وعقائدها وله كريمة دخلت في شبابها ديراً من الاديرة الكاثوليكية في رومية وهي لا تزال راهبة الى اليوم ويصحب المارشال في زيارته لمصر قسيس كاثوليكي

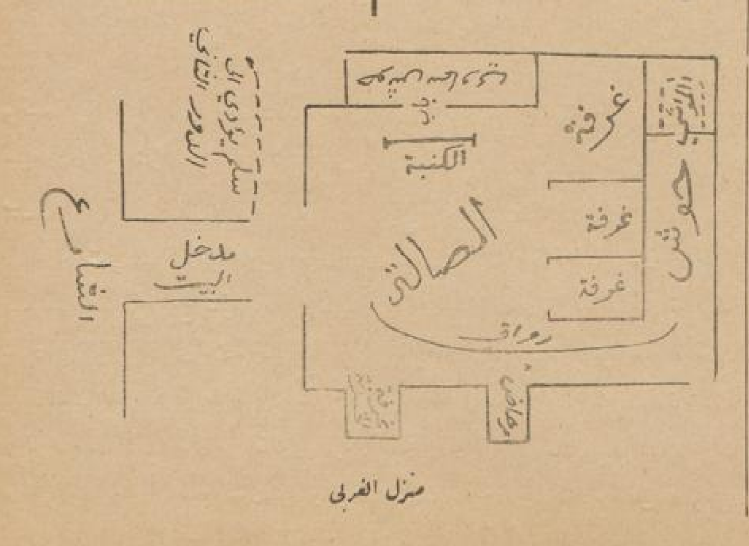
ومن الطف ما يسع الكاتب أن يرويه في هذا المقام ان المرشال فوش القائد العام لجيوش الحلفاء في ابان الحرب العظمى مشهور أيضاً بشدة تدينه وايمانه وله شقيق انتظم في سلك الرهبنة الجزويتية وهو لا يزال راهباً الى اليوم

الغربي أيضا

وعدت في العدد الماضي بان انشر في هذا الاسبوع رسم أحد منازل ابراهيم الغربي وهو المنزل الذي اتينا على وصفه في عدد الاسبوع المنصرم ويرى القارئ الرسم المذكور الى جانب هذا الكلام

وقد تلقى ولاة الامور بلاغاً من رجل في الارياف ادعى فيه أنه ابن عم ابراهيم الغربي وانه هو وارثه الحقيقي لا الشابان اللذان يقال أن الغربي تبناهما واوصى لهما بثروته وقد أخذ ولاة الامور في تحقيق صحة ما جاء في هذا البلاغ

وسواء كان الشابان المشار اليهما ابني الغربي حقيقة أو ليسا ابنيه فما لا جدال فيه أن ذلك الرجل (أي الغربي) الذي رفع لواء الفسق والدعارة كان يميل من جهة أخرى الى صنع الخير فتبنى الشابين اللذين نحن بصددهما ورباهما وعلمهما على نفقته الى أن نالا دبلومهما من مدرسة الفنون الجميلة وأحدهما يعمل الآن كأستاذ في وزارة المعارف والآخر كان موظفاً في الحكومة ثم اضطر الى اعتزال وظيفته مراعاة لصحته وهما على جانب كبير من الذكاء والعلم والادب الجم



منزل الغربي

في سبيل الحب

كتبت الصحف الالمانية تقول أن شابا المانيا لطم فتاة يحبها خطأ وعفواً فتوجع قلبه لتوجع جسمها وأصر على بتر ذراعه اليمنى عقاباً له وفعلا بترها

وروت مجلة « تيت بتس » الانكليزية أن فتاة بلجيكية اتهمت عشيقها المدعو المسيو كارليه، من بضعة اسابيع ، بانه جبان يهاب الخطر فكان لكلامها أعظم وقع في نفسه فعقد النية على أن يقيم لها الدليل على فساد اعتقادها فسار في اليوم التالي الى قفص يضم بين جدرانه ثلاثة أسود ودخله رابط الجأش ساكن الجنان ثم جلس على كرسي وأخذ يتصفح جريدة كانت بيده وهو يدخن سيجارته وبعد ما مكث خمس دقائق بين الاسود نهض وخرج من القفص" بدون أن يبدو عليه شيء من علائم الخوف والوجل

وذكرت مجلة « تيت بتس » بمناسبة ما تقدم أن شابا فرنسويا مثريا اسمه المسيو شانيليون اتهم من سنوات من جانب خطيبته بانه كسول فاتر فأراد أن يحملها على تغيير اعتقادها هذا فيه فغادر باريس في رحلة حول العالم وهو لا يحمل معه سوى فرنك واحد وكنجة وبعد سنتين عاد الى خطيبته ومعه ٥٠٠ جنيه وكان قد اجتاز في تلك المدة ثلاثين الف ميل

وحدث في السنة الماضية انه بينما كان الكونت فرانسيس اربابخ يتنزه يوماً على صهوة جواده في قرية من قرى بلاده ابصر فتاة من عامة الشعب تجتاز الطريق الذي كان يسير فيه فراقه جمالها وصادفت هوى من نفسه وعزم على أن لا يتخذ غيرها حليلة له فسأل عنها فأجابوه بانها فتاة فقيرة تكسب عيشها من الاشتغال في مغسل القرية فلم يبال الكونت بفقرها وضعة نسبها وكاشف والده برغبته في عقد قرانه عليها فاشتعل الوالد غيظاً ونهاه عن تنفيذ فكرته مهدداً اياه بحرمانه من ارثه فلم يحفل بوعيده وتهديده وفر مع حبيبته الى لندن حيث عقد قرانه عليها هناك وقد جاهر اخيراً لاحد مندوبي الصحف بانه ليس نادماً على الاطلاق على المسلك الذي سلكه في زواجه وانه عازم على كسب عيشه بعرق جبينه وانه شرع في البحث عن وظيفة خالية ليتقدم اليها ويقدر ريع ممتلكات والد هذا الشاب بمئتي الف جنيه في السنة

وقد ذكرتنا الحكاية المتقدمة بحكاية نجل المركيز دي كستر ودي نابلي الايطالي فانه علق في السنين الاخيرة بحب خياطة من خياطات نابلي فسافر معها الى لندن وعقد قرانه عليها فيها وقد صرح فيما بعد لمندوبي الصحف بما يلي

« ولم يمض على وصولنا الى لندن وقت طويل حتى كانت نقودي قد نفدت فاخذت ابحث عن عمل ارتزق منه وعزمت زوجتي على العودة الى الاشتغال بالخياطة واشترت ماكنة خياطة بالتقسيط وأخيراً وفقني الله الى العمل الذي اعمله الآن واني أشعر وأنا اقطن مع زوجتي في غرفة واحدة باغتباط لم أعرفه قط في قصور ابائي واجدادي »

وربما كانت حكاية المستر سلورد الطف حكاية يسعنا أن نختم بها هذه النبذة فقد ولد المستر سلورد من اسرة انكليزية معروفة وأحب امرأة حبا يقرب من العبادة غير أنها تزوجت من غيره فلم يقو على العيش بعيداً عنها وانخرط في سلك خدم زوجها كخادم خاص له وظل يخدمه عشرين سنة الى أن مات فرق قلب الزوجة عندئذ لعشيقها القديم وكافأته على حبه واخلاصه بان رضيت أن تقترن به

ملك الشعر القصير

من ذا الذي ابتكر زي الشعر القصير؟

ذلك هو السؤال الذي كنا نتساءله ويتساءله غيرنا عندما اجتازت مودة قص الشعر البحر المتوسط وتفشت في هذه الديار

وقد قرأنا الآن في مجلة «الانسرز» الانكليزية أن الذي ابتكر الزي المذكور هو المسيو سير بليفوسكي البولندي فانه كان يجلب الى محل عمله كثيرات من الفتيات الجميلات ليستخدمهن كنماذج فى نحت تماثيله وكان يحتم عليهن أن يقصصن شعورهن لتبدو وجوههن بجمالها ورونقها فكن يلبين طلبه واليهن يرجع الفضل فى نشر ذلك الزي

ويقيم الآن المسيو سير بليفوسكي في لندن وقد أطلق عليه لقب ملك الشعر المقصوص

مذهب جديد

جاء في مجلة «الانسرز» الانكليزية أن في مدينة لوكسوود بولاية سكس من أعمال انكلترا جماعة من الاهلين ينتمون الى مذهب غريب يحظر الزواج وجميع أنواع الالعاب الرياضية ومن أغرب عاداتهم أنه اذا ولد لاحدهم مولود لبسوا عليه ثياب الحداد في حين أنهم يفرحون ويغتبطون عندما يموت أحد المنتمين الى مذهبهم

اقرأ فى العدد القادم

مقالا ضافيا عن المسارح الثلاثة :

رمسيس والريحانى والحديقة

مسرح الريحانى ـ ادارة ـ الاستاذ نجيب الريحانى

ابتداء من يوم الاثنين ٨ نوفمبر الساعه ٨ و ٤٥ والايام التالية

رواية مونافانا

مأساة فى ٣ فصول لموترلنك اقتباس الاستاذ ابراهيم افندي المصرى تمثل اقصى ما تستطيع احداثه عاطفة حب الوطن في النفس البشرية وتصطدم فيها عوامل التضحية الوطنية بشهوات الجسد الملتهبة فتنتصر عليها وتسمو بها الى أرفع مستوى وجداني عرفته الانسانية

يقوم باهم الادوار

السيدة روزاليوسف فى دور مونافانا

وبجانبها

الاستاذ احمد علام الممثل الاول

يوم الجمعة ويوم الاحد حفلة نهارية

مساء يوم الاحد حفلة خاصة بالممثلين والممثلات

الاسبوع التالى ـ الاثنين ١٥ نوفمبر ـ رواية الشرك

نوادر ممثلينا وممثلاتنا

حذاء السيدة سرينا

كانت السيدة سرينا ابراهيم تمثل أحد الادوار في رواية «خاتم سليمان» مع احدى الفرق في مدينة المحلة الكبرى وكان من مقتضيات التمثيل ان تظهر السيدة سرينا على المسرح مع زميلة لها بملابس عربية وخف عربي فلما أزف موعد التمثيل نزعت الممثلتان حذائيهما وتركتاهما في مكان خارج المسرح بالقرب من ملابسهما ولما فرغتا من تمثيل دورهما رجعتا الى المكان المذكور لارتداء ثيابهما العادية فلم تجدا للحذائين أثرا وذهبت جميع جهودهما للعثور عليهما هباء منثوراً فعادتا الى مصر «بالشباشب»

توفيق اسماعيل

كان الاستاذ عبد الرحمن رشدي يمثل مرة احدى رواياته مع فرقته في مدينة بلقاس فأراد أن يرسل برقية الى القاهرة بشأن عمل هام وكان معه في تلك الساعة الممثل توفيق افندي اسماعيل فلما عرف غرض الاستاذ صاح به على عجلة «قطار الساعة السادسة فات يا أستاذ ولا يمكنك بعد ذلك ارسال برقيات الى العاصمة» فضحك الاستاذ عبد الرحمن وقال له «أريد ارسال برقية عن طريق البرق لا عن طريق سكة الحديد يا صديقي»

عباس فارس

كانت فرقة الاستاذ جورج ابيض تمثل رواية «اوديب الملك» في ربوع الشام وكان الممثل عباس افندي فارس يمثل دور الراعي العجوز فوقف ذات ليلة بين «الكوليس» ينتظر دوره وبينما هو كذلك فاجأه «الريجسير» بحلول دوره مفاجأة فدخل المسرح قبل ان يأخذ هيئة عجوز أحدب فلما رآه الاستاذ ابيض، وكان يمثل معه، استشاط غضبا وقال له بصوت مرتفع «انمى وطي!» فلم يسمع فقال الاستاذ ابيض «قولوا له يوطي» فنبهه الملقن فلم ينتبه واستمر في تمثيل دوره وهو منتصب القوام فاشتد غضب الاستاذ أبيض وهجم عليه فجأة وحناه بيديه وهو يقول بصوت عال يخنقه الغيظ «العجوز يبقى كده» فضحك الحضور

الشيخ سلامه حجازي وأخوه

كان المرحوم الشيخ سلامه حجازي أخ كلما وضعه في عمل فشل فيه فمل منه في آخر الامر وعهد اليه في توزيع البروجرامات في صالة التياترو وفي ليلة من الليالي حضر الى التياترو وهو في حالة سكر شديد فهاج وماج حتى ضج منه الحضور فخرج المرحوم الشيخ سلامه من حجرته ووبخه على (فصله البارد) الخارج عن حدود الادب واللياقة

فغضب الاخ وقال للشيخ سلامه «أنت مين تشتمني؟ أنا أخويا الشيخ سلامه حجازي وأنت أخوك حتة صعلوك سكير لاهناك ولا هناك» فضحك الشيخ وتركه

مالك الحزين

شاهد اديبان في الاسبوع الماضي رواية «مملكة العجائب» على مسرح سميراميس فقال أحدهما لما رأى الآنسة ملك مطربة الجوق على المسرح

— هل من الدور أن تقوس الآنسة ظهرها

فقال الآخر: لا

— أمال ظهرها محدودب ليه

— لانها تمثل مالك الحزين» بمسرح سميراميس

باريس البلد

مثلت السيدة صوفي ديمتري في رواية «الجبار» دور سيدة من سيدات الطبقة العليا(١) غير أن حركاتها واشاراتها ومخارج الفاظها كانت تكذبها وتكذب مظهرها واتفق ان صديقي «حندس» كان جالسا بالقرب مني ساعة مشاهدتي لهذه الرواية فنظر الى السيدة صوفي طويلا ثم قال «لاتدهشوا فانه يظهر أن هذه المركيزة من باريس البلد» على وزن شبرا البلد فاغرقنا في الضحك

مكياج مختار عثمان

لما كانت فرقة رمسيس تمثل رواية «المرحوم» كان لمختار افندي عثمان دور هام فيها فحدث مرة في آخر البروفة ان نبه يوسف بك وهبي على أفراد فرقته بان «الماتينيه» يبدأ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر بدلا من الساعة السادسة ولكن عثمان افندي مختار لم يسمع هذا التنبيه اذ انصرف قبل انتهاء البروفة

فلما أزف موعد رفع الستار بعد الظهر ولم يحضر مختار افندي عثمان في الموعد المعين عهد يوسف بك الى حسن افندي البارودي في تمثيل دوره وفي الساعة السادسة الا ربعاً أقبل مختار افندي فاسقط في يده وخاف غضب يوسف بك والاستاذ عزيز عيد فكمن بين الكوليس حتى اذا انتهى الفصل الاول سحب البارودي افندي من يده وأدخله الى غرفته وطلب منه أن ينظر اليه قليلا وماهي الا دقائق حتى انقلب مختار أفندي الى شكل طبق الاصل لحسن افندي البارودي وظهر مكانه في الفصل الثاني بدون أن يشعر أحد من الحاضرين بهذا التغيير الفجائي

(١) وهو دور المركيزة

بعمع

حيلة زوجه مظلومه

من اخبار باريس انه بينما كان المارة يسيرون في الشارع المعروف « بالبوليفار سان جرمان » أبصروا امرأة متنكرة بزي رجل وقد الصقت لحية اصطناعيـة على ذقنها تقف تحت نوافذ فندق صغير قائم في ذلك الشارع وتقرع بقوة على طبل كبير علقته بعنقها فأحاطت بها الجماهير من كل حدب وصوب وأقبل رجال البوليس مسرعين ليتبينوا الامـر فلما أبصرتهم المرأة قالت لهم بصوت مرتفع « لقد جئتم يا حضرات الشرطة في الوقت المناسب وفي وسعكم ان تدونوا الاقوال التي سأفضي بها اليكم أمام جميع هؤلاء الشهود » وكانت تعني الجماهير التي أحاطت بها احاطة السوار بالمعصم ثم رفعت رأسها الى جهـة نافذة من نوافذ الفندق وأشارت الى رجـل وامرأة كانا واقفين عليه وقالت لرجال البوليس « ان هذا الرجل الذي ترونه بقميصه العادي هو زوجي أما السيدة التي تشاهدونها معه بثياب النوم فهي غريمتي وزوجي يخونني معها فاشهدوا عليهما »

وقد تبين لرجال البوليس بعـد ذلك من التحقيق ان الزوجة المظلومة كانت تعلم أن زوجها ينكث بعهده وانه يجتمع بخليلتـه في الفندق المشار اليه آنفا فرأت أن تلجأ الى الحيـلة التي توسلت بهـا واثقة من أن زوجها ومعشوقتـه سيهبان عند سماع صوت قرع الطبل ويسرعان الى النافذة ليريا الامر فتنتهز هي هذه الفرصة و« تفقشهما » بواسطة رجال البوليس فنجحت حيلتها ووفقت الى مرامها

خبر غريب

قص علينا بعض طلبة الجامعة الاميركية بشارع قصر العيني بالقاهرة أن المعلمين الاميركيين الجدد الذين جيء بهم هذا العام للتدريس في الجامعة أخبروهم أنهم جلبوا معهم من الصابون ما يكفيهم لثلاث سنوات وهى المدة التي تعاقدوا عليها مع ادارة الجامعة لأنهم كانوا يحسبون أن مصر في مجاهل افريقية وليس فيها شيء من أسباب الراحة حتى لوازم الحضارة

ويقال أن هؤلاء معلمون متعلمون يريدون أن يعلموا غيرهم !

حيلة رئيس جمهورية

لما كان الجنرال روكا رئيساً للجمهورية الفضية (الارجنتين) كان خصومه يتهمونه بقلة الدراية وخطل الرأي وعدم الاهليـة لذلك المنصب الخطير فعمد الرئيس الى حيـلة لطيفة أدت الى النتيجة التي كان يرمي اليها ، ذلك أنه دفع حوالة مالية بمبلغ خمسين الف ريال الى مدير مجلة « كاراس وكاراتاس » ليصوره بصورة ثعلب وبصور رمزية غيرها يقصد من مغزاها الخبث والروغان ورجا منه أن ينتقده انتقادات جارحة فنزل مدير مجلة على ارادته وسلقه بلسانه الحاد فماذا كانت النتيجة ؟

كانت النتيجة ان الانظار اتجهت الى الرئيس فتهيب خصومه مقامه وقالوا عنه أنه أدهى رجل في عصره



يوسف بك وهبي كما هو



يوسف بك وهبي كما يظهر في رواية « الجبار »